بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كلمة (يهدي) يونس :

١ – (يَهَدّي) قالون وأبو عمرو باختلاس حركة الهاء .

+ لقالون تسكين الهاء (يَهْدّي)← هذا الوجه ثبت أنه من الشاطبية وليس من الطيبة ، ولم يذكر في متن الحرز ولكن ورد من كتاب التيسير أصل كتاب الحرز .

+ لأبو عمرو فتح الهاء فتح خالص (يَهَدّي)← هذا الوجه من الطيبة .

٢ – (يَهْدّي) قالون وأبو جعفر

+ لأبن جماز اختلاس فتحة الهاء (يَهَدّي) هذا الوجه من الطيبة

٣ – (يَهَدّي) ورش والابنان . ٤ – (يِهِدّي) شعبة .

٥ – (يَهِدّي)حفص ويعقوب . ٦ –(يَهْدِي) الأخوة .

ش : وَيَا لاَ يَهِدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ .... وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلاَ

د : يَهِدِّي سُكُونُ الْهَاءِ إِذْ كَسْرُهَا حَوَى

ط : شَفَا .....لاَ يَهْدِ خِفُّهُمْ وَيَا اكْسِرْ صُرِفَا

وَالْهَاءَ نَلْ ظُلْماً وَأَسْكِنْ ذَا بَدَا ....خُلْفُهُمَا شَفَا خُذِ الإِخْفَا حَدَا
خُلْفٌ بِهِ ذُقْ

ذكر في التحريرات وفي كتاب بلوغ الأمنية :

- نعما اختلس سكن لصيغ به حلا .... وتعدوا لعيسى مع يهدي كذا اجلا

وفي يخصمون اقراء كذلك عنده .....ففي كل الوجهين تيسيرا اعملا

توجيه : فوجه كسر الهاء لتخلص من التقاء الساكنين ، ومن فتحها نقل فتحة التاء إليها ، ثم قلبت التاء دالا و أدغمت في الدال ، وشعبة أتبع التاء للهاء في الكسر و أما قراءة سكون الهاء لما أدغمت التاء في الدال بعد قلبها دالا صار المدغم في حكم المتحرك فصوغ الجمع بين ساكنين ، وقيل كلها لغات .

- كلمة (يخصمون) ٤٩ يس :-

١ – (يَخَصِّمُون) قالون و أبو عمرو ← اختلس خ + لقالون وجه أخر كأبو جعفر وهو وجه صحيح مقروء به من طرق الشاطبية ولم يذكر في الحرز بل في كتاب التيسير ذكرت ذبك كتب التحريرات ، مثل كتاب بلوغ الأمنية .

ولقالون وأبو عمرو وجه أخر وهو فتح الخاء فتح خالص من الطيبة (يَخَصِّمون)

٢ – (يَخْصِّمُون) أبو جعفر . ٣ – (يَخْصِمُون) حمزة فقط بتخفيف الصاد .

٤ – (يَخِصِّمُون) ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي والعاشر ويعقوب ،

لشعبة وجه ثاني وهو كسر الياء من الطيبة (يِخِصِّمون) .

٥ – (يَخَصِّمُون) ورش وابن كثير وهشام ،

ولهشام وجه ثاني كسر الخاء من الطيبة (يَخِصِّمون)

ش : وَخَا يَخْصِمُونَ افْتَحْ سَمَا لُذْ وَأَخْفِ ....حُلْوَ بَرٍّ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتُكْمِلاَ

د : يَخْصِمُونَ اسْكِنْ أَلاَ اكْسِرْ فَتًى حَلاَ ... وَشَدِّدْ فَشَا

ط : .....وَيَا .....يَخَصِّمُوا اكْسِرْ خُلْفَ صَافِي الْخَا لِيَا

خُلْفٌ رَوَى نَلْ مِنْ ظُبِيً وَاخْتَلَسَا ....بِالْخُلْفِ حُطْ بَدْرًا وَسَكِنْ بَخَسَا

بِالْخُلْفِ فِي ثَبْتٍ وَخَفَّفُوا فِنَا

توجيه : (يَخْصّمون)يقرأ بها العراقيون قاطبة ، وقرأ باختلاس فتحة الخاء تنبيهاً على أن أصله السكون مع تشديد الصاد ، وهو الذي أجمع عليه المغاربة لأبي عمرو ، وقرئ بفتح الياء و إخلاص فتحة الخاء مع تشديد الصاد وأصلها في هذه القراءة يختصمون أدغمت التاء في الصاد ونقلت فتحها إلى الخاء الساكنة ، وقرئ بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد وحذفت حركتها فالتقى ساكنان فكسر أولها ، وقرئ بكسر الياء والخاء معاً ، وقرئ بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد من خصم أي يخصم بعضهم بعضاً فالمفعول محذوف .

- **(نعما)** البقرة (٢٧١) ، النساء (٥٨) :-

١ – (نِعِمّا) قالون و أبو عمرو وشعبة ← اختلس كسر العين + تسكين العين وهذا الوجه صحيح مقروء به من الشاطبية ولم يذكر في متن الحرز ولكن ورد من كتاب التيسير أصل كتاب الحرز ،

وافقهم أبو جعفر في السكون (نِعْمّا) .

٢ – (نعما) ورش وابن كثير وحفص ويعقوب .

٣ – (نعما) ابن عامر وحمزة والكسائي والعاشر .

ش : نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا .... وَإِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ

د : نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ

ط : مَعًا نِعِمَّا افْتَحْ كَمَا شَفَا وفِي .....إِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْ بِهَا صَفِي

وعن أبي جعفر معهم سكناً

توجيه : اختلف في (نعما) في البقرة والنساء بفتح النون وكسر العين مشبعة على الأصل كعلم . وقرئ بكسر النون اتباعا لكسر العين وهي لغة هذيل . وقرئ بإسكان العين ، وقرئ بإخفاء كسر العين وهو الاختلاس فيها فراراً من الجمع بين ساكنين ، والكل صحيح قراءة ولغة ، واتفق على تشديد الميم ، ومعروف أن نعم فعل ماض جامد للمدح ، ولما لحقتها ما : اجتمع مثلان فخفف بالإدغام .

- **(تُضَآرَّ) البقرة :-**

١ – (تُضَآرْ) أبو جعفر + و له وجه ثاني من الطيبة وهو تشديد الراء.
٢ – (تُضَآرُّ) حق يعقوب .
ش : وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا ... تُضَارَرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جَلاَ
د : وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلاَ ... يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُو ... فَحرِّكْ إِذَا
ط : تُضَارَ حَقْ .....رَفْعٌ وَسَكِّنْ خَفِّفِ الْخُلْفَ ثَدَقْ

توجيه : قرئ برفع الراء مشدده لأنه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم فرفع ، فلا نافيه ، ومعناها النهي للمشاكلة من حيث أنه جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ ، وقرئ بسكون الراء مخففة وهو من ضار يضير ، ويكون السكون لإجراء الوصل مجرى الوقف ، وقرئ بفتحها مشددة على أن لا ناهية جازمة ، فسكنت الراء الأخيرة للجزم وقبلها راء ساكنة مدغمة فالتقى ساكنان فحركنا الثاني لا الأول ، وإن كان الأصل للأول ، وكانت فتحة لأجل الألف إذ هي أختها .

- **(هزوا) عامة :**

١ – (هُزُوْا) حفص .

٢ – (هُزْوَا) حمزة والعاشر وصلاً ، مع سكت وعدمه لحمزة ، أما وقفاً لحمزة الإبدال (هُزْوَا) والنقل (هُزَا) . ٣ – (هُزُوْا) البقية .

ش : .....وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ..... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلاَ

ط: هُزُؤًا مَعْ كُفُؤًا هُزْؤًا سَكَنْ .....ضُمَّ فَتىً

توجيه : قرئ بإبدال الهمزة التي هي الأصل في كليهما واواً لتخفيف بعد ضم ما قبلها وهو عين الفعل أو إسكانه كما قرئ بإبقاء الهمزة على أصله كذلك ، ووجه إسكان العين أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس ، ووجه ضمها أنه لغة الحجازيين ، وقيل : الأصل السكون و أتبع . أو الضم و أسكن للتخفيف .

- **(يكون دولة) ٧ الحشر :-**

١ – (تكون دولةٌ) أبو جعفر + الحلواني عن هشام بخلفه

٢ – (يكون دولةً) البقية + (هشام وهذا الوجه من الطيبة له)

٣ – (يكون دولةٌ) هشام ، فيكون لهشام ثلاثة أوجه

ش : وَمَعْ دُولَةً أَنَّث يَكُونُ بِخُلْفِ لَا

د : أَنَّثْ مَعًا يَكُو ... نُ دُولَةٌ اذْ رَفْعٌ

ط : يَكُونَ أَنَّثْ دُولَةٌ ثِقْ لِي اخْتُلِفْ ... وَامْنَعْ مَعَ التَّأْنِيثِ نَصْبًا لَوْ وُصِفْ

توجيه : قرئ تكون بتاء التأنيث دولة بالرفع على أن كان تامة ، وقرئ بالتذكير مع خفض دولة لكون الفاعل مجاز لتأنيث ، وقرئ بالتذكير مع النصب على أن كان ناقصة واسمها ضمير الفيء ودولة خبرها .

- **(يا أدم أنبئهم) ٣٣ البقرة**

(أنبئهم) تحقيق الهمز الثاني فليس بها لأصحاب الإبدال شيء (ورش وأبو جعفر والسوسي) بسبب أنها من مستثنياتهم.

وفيها لحمزة وقفاً الإبدال ياء ساكنة مع ضم وكسر الهاء ، كلاً مع تحقيق وإبدال الهمزة الأولى (إبدال الأولى واواً ←هذا الوجه من الطيبة فقط ، لأن من الشاطبية ليس لحمزة في الهمز المبتدئ به سوى التحقيق)

ش : إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

ش : وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ .... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اْهْمِلاَ

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرُ يَشَأ وَمَعْ ..... يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلاَ

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ .....

د : وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلاَ

ط : وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ حِذَا .....خُلْفٍ سِوَى ذِي الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ كَذَا

ش : وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ .... إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلاَ

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا .....

ط: وَالْهَمْزُ اَلاَوَّلُ إِذَا مَا اتَّصَلاَ .....رَسْماً فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سُهِّلاَ

أَوْ يَنْفَصِلْ كَاسْعَوْا إِلَى قُلْ إِنْ رجَحْ .....لاَ مِيمَ جَمْعٍ وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحْ

- **(معي)** عامة :-

بالنظر إلى ما بعدها :-

١ – إذا بعدها همزة قطع مفتوحة فتحها نفر المدنيان وحفص

٢ – إذا بعدها بقية الحروف حفص فتحها .

ش : مَعِي نَفَرُ الْعُلاَ ... عِمَادٌ

ش : وَلِي نَعْجَةُ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي..... ثَمَانٍ عُلاً

- **(أجري)** يونس وهود و وسباء و الشعراء .
- سكن الياء ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي والعاشر

ش : وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ

- **(تتبعنِ أَفعصيت)** ٩٣ طه .

١ - أثبت الياء نافع وأبو عمرو وصلاً .

٢ – وأثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب .

٣ – أثبتها مفتوحة وصلاً ، وساكنة وقفاً أبو جعفر .

ش : وَتَتَّبِعَنْ سَمَا

د : وَتَتَّبِعَنْ أَلاَ

ط : تَتَّبِعَنْ ....أَخَّرْتَنِ ٱلإِسْرَا سَمَا

- (يا حسرتى) الزمر٥٦ .

١ – (يا حسرتايَ) أبو جعفر

٢ – (يا حسرتآيْ) ابن وردان

٣ – (يا حسرتاه) يقف رويس بهاء سكت بخلف

د : وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَمْ وَفَتْحٌ جَنَى وَسَكْ .....نِ الْخُلْفَ بِنْ

ط : يا حَسْرَتَايَ زِدْ ثَنَا سَكِّنْ خَفَا ...خُلْفِ مَفَازَاتِ اجْمَعُوا صَبْراً شَفَا

ط : وحسرتي وأسفى وثم غر خلفاً

وقال الأزميري: التأنيث والرفع أحد الوجهين في الشاطبية والتيسير والتذكير والرفع وهو الوجه الثاني في الشاطبية والتيسير وبه قرأ الداني على الفارسي .

وقال الخليجي : قل الوافراني : كي لا يكون دولة برفعه مع الخلاف في يكون ذا بدا ، وقال الإبياري : يكون فذكرها و أنث ودولة برفع على وجهين عند هشامنا

انظر متون الإبياري:١٤٥ وحل المشكلات للخليجي ٨٤ ط دار الصحابة .

توجيه : قرئ بألف بعد التاء وياء بعدها مفتوحة ، واختلف في إسكان الياء وفتحها وكلاهما كما في النشر جمعاً بين المعوض عنه أو أنه تثنيه حسرة مضاف لياء المتكلم وعورض بأنه كان ينبغي أن يقال حسرتى بإدغام النصف في ياء الإضافة ، ويجوز أن يكون راعي لغة من يقول رأيت الزيدان ، وقرئ بالتاء المفتوحة وبعدها ألف بدل من ياء الإضافة .

- **(أمانِيُّهُم)** ١١١ البقرة : -

أبو جعفر بالتخفيف (أَمَانِيْهِم)

د : خف الأماني مسجلا ألا

ط : باب الأماني خففا أمنية ..... والرفع والجر سكنا ثبت

توجيه : قرئ بتشديد الياء وهو الأصل في المفرد وفي الجمع منه على وزن أفاعيل ، كما قرئ بتخفيف الياء في المفرد وفي الجمع منه على وزن أفاعل مع إسكان الياء في المرفوع من ذلك والمخفوض ، وبكسرها أمانيهم لكونها بعد ياء ساكنه ، قال أبو حاتم كل ما جاء من هذا النحو واحده مشدد فلك فيه التشديد والتخفيف وهما لغتان .

المراجع :

١ – قلائد الفكر في توجيه القراءات

٢ – المهذب في القراءات

٣ – مختص بلوغ الأمنية .

٤ – تقريب الطيبه .

٥ – شرح منحة مولى البر .

٦ – الوافي في شرح الشاطبية .

إعداد : ندى الوصابي